

## ويبقى الأثر 2 | 31. مذكرات شيخ المقاومة المصرية عبدالعزيز

### علي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من النجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة ويبقى الاثر عبدالعزيز علي الثائر الصامت - 00:00:00

كما وصف بعنوان مذكراته رغم دور عبدالعزيز علي في تاريخ الحركة الوطنية. ومشاركته في مقاومة محتل وبلوغه مكانة عالية بين اقاربه. الا ان سيرته تحتاج الى تعريف نستعرض معكم في برنامج ويبقى الاثر بعض القبسات منها ونحاول في هذه الحلقة تسليط الضوء على بعض جوانب هذه المذكرات - 00:00:43

نرحب بداية بضيفنا الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. مرحبا استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبدالله الله يرفع قدرك. الله يسلمك اه استاذ محمد ضيفنا او شخصية هذه الحلقة في هذه في هذه الليلة هو عبدالعزيز علي لو نبدأ بالتعريف بهذا - 00:01:11

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه طبعاً عبدالعزيز علي هو اه احد اشهر الشخصيات في تاريخ المقاومة المصرية. ولكنه شخصية مجهولة تماماً ومغمورة تماماً مم. وهذا ليس غريباً لانه المراد بهذه الشعوب. الحقيقة متناقض. الشهرة مغمور. نعم. كما يعني كما تجد - 00:01:31

مثلاً علماء مشهورين لاهل التخصص مغمورين تماماً. صحيح. بهذا المعنى. نعم. حتى انا اذكر الدكتور محمد الجوادي المؤرخ كان له كتاب عن اسمه في ضوء القمر. في ضوء القمر. عن مذكرات المقاومين فكان تكلم عن عبدالعزيز علي قال ان شهرته في عالم النضال - 00:01:55

سري. نعم. مثل شهرة ام كلثوم وعبد الوهاب في الغناء وشهرة توفيق الحكيم في المسرح. هم. وشهرة نجيب محفوظ في الرواية لانه ليس فقط اه كان شخصية مشهورة. هم. اه في وقته. هم. وانما طال وامتد اثره - 00:02:15

يعني نحن نراه شاباً موجوداً في نظام السري والنضال السري للحزب الوطني. نعم. الذي انشأه مصطفى كامل. هم ثم نراه مذكوراً في آآ طبعاً هذا كان في الف تسعمية وعشرة. نعم. ثم نراه مذكوراً سنة الف تسعمية خمسة وستين حين حاول بعض - 00:02:32

الاخوان احياء تنزيم الجماعة مرة اخرى. نعم. فعرضوا عليه قيادتها طبعاً المعلومات حول هذه المحاولة الاخيرة ليست كثيرة. نعم. موجودة في بعض التحقيقات آآ يعني من اطلع على التحقيقات يرى زينب الغزالي وعبد الفتاح اسماعيل يعني التنظيم الذي انتهى الى ان قاده سيد قطب. نعم. كان - 00:02:50

عرض في البداية على عبدالعزيز علي ان يتولى قيادته. نعم. فاحنا الان امام واحد مناضل ظل نضاله واختياره على هذا النضال اختيار مجرد الاختيار يدل على هذا نعم يدل على ان شخصيته مميزة وقيادية. نعم نعم في الخمسة وستين. وهذا في الخمسة وستين. وهو آآ كان ايضاً عريقاً في هذا - 00:03:13

الموضوع لدرجة انه ابدى لم يقبض عليه يعني كان لديه من اليقظة والحذر والحرص. هم. يعني اصلاً الخلايا التي شكلها المناضلون ايام مصطفى كامل وفيما بعد ثورة تسعناشر فككت. مم. واستطاع جهاز الامن السياسي كما قد سنأتي في الحلقة ان يفككها لكن هو - 00:03:35

نفسه لم يستطيعوا ان اه يضبطوا عليه خيطا اه يقودوا اليه ويعتبر من الالباء المؤسسين لتنظيم الضباط الاحرار. نعم الذي قاد فيما بعد انقلابيون. طيب الان من خلال العنوان هذا عنوان المذكرات. يعني [00:03:57](#) - [00:03:57](#) الصامت -

نعم. يعني اه يبدو انه يعبر عن هذه الشخصية. نعم صحيح. نعم. يبدو نعم انه هذا الحذر والحرص اه خلاه ايضا حريصا او يعني غير مستحب لان يتكلم عن تاريخه. نعم. لولا ان استفذه امران. مم. الامر الاول انه رئيس شعبة - [00:04:15](#) - [00:04:15](#)

جمعية التضامن الاخوي في الاسكندرية. جمعية التضامن الاخوي هي النظام بتاع الحزب الوطني. بتاع الحزب الوطني. لمصطفى كامل. لمصطفى كامل نعم نعم. فرئيس الشعبة الذي كان في الاسكندرية كتب مذكراته. هم. فلما كتب مذكراته وقرأها عبدالعزيز علي شعر بانه آآ هضم - [00:04:35](#) - [00:04:35](#)

حق التنظيم الاساسي اللي في القاهرة. نعم. فاراد ان يعرف بما حصل ايضا في القاهرة على اساس انه هذه الصفحة لا تطوى يعني والامر الثاني انه نشأ عندنا في مصر في السبعينات آآ مركز دراسة آآ تاريخ مصر آآ المعاصر - [00:04:55](#) - [00:04:55](#)

اه الوثائق مصر وتاريخها المعاصر وهذه المجموعة من المؤرخين منهم الدكتور محمد انيس وهذا يعني من اساتذة الجيل يعني. نعم. وفيما بعده الدكتور عبدالخالق لاشين الدكتور عبدالخالق مات قريبا قبل خمس سنوات تقريبا - [00:05:12](#) - [00:05:12](#)

وهو ايضا من مشاهير المؤرخين المصريين. فهم ارادوا ان يسجلوا هذه الصفحات السرية غير الموجودة في الكتب. نعم فذهبوا اليه ويعني يسروا باحث من هذا المركز لكي يعد معه المذكرات - [00:05:29](#) - [00:05:29](#)

فهو حتى من بدايته كان ثائرا صامتا يعمل في صمت. هم. وظل صامتا الى ان استفذه هذان الامران معا حتى هذه السيرة. نعم ذكر هذه الاحزاب لكن المؤسف انه لم يذكر في هذا هذه المذكرات ادواره الاخيرة. نعم. في اخر حياته - [00:05:44](#) - [00:05:44](#)

يعني لم يذكر نعم هذه نراها يعني شئرات موجودة كما عند احمد رائد في البوابة السوداء عند صلاح عيسى اه توفي في السبعينات ايضا في زمن السادات يعني. نعم. طيب اه اه يرصد في اه مذكراته اه بعنوان الثائر الصامت اهتمام - [00:06:04](#) - [00:06:04](#)

مصطفى كامل رئيس الحزب الوطني بالتعليم ومحو الامية فدعنا نستمع لهذه الفقرة من مذاكرته واعطى الزعيم الوطني التعليم الكثير من اهتمامه فانشأ مدارس الشعب والاقسام الليلية لمحو الامية وجند لها المدرسين المتطوعين من شباب الحزب الوطني المثقفين - [00:06:24](#) - [00:06:24](#)

ونادى بانشاء الجامعة المصرية واولى العمال والفلاحين بالغ اهتمامه. فكون النقابات المختلفة واسس الجمعيات التعاونية الزراعية لينظم صفوف الطبقة الكادحة عمالا وفلاحين. ويحفظ حقوقهم ويخلصهم من فئة المرابين. ويحررهم من استبداد السوء - [00:06:49](#) - [00:06:49](#)

سلطتي الحاكمة وكان يقود النقابات وقتئذ ويسيطر عليهم عناصر اجنبية لم يشترك فيها من العمال المصريين الا قلة محدودة مهيزة الجناح لا حول لها ولا قوة كما كون نقابة عمال الصنایع اليدوية بالقاهرة وانشأ لها فروعا بالاسكندرية وطنطا والمنصورة لينهض بارباب الحرف اليدوية - [00:07:09](#) - [00:07:09](#)

يعني اه يعتبر هذه ربما بواكير للعمل آآ النقابي. نعم. وآآ جانب من نشاط مصطفى كامل. نعم. كيف تعلق اه هذه الفقرة اه تلقي لنا ضوءا على قاعدة كبرى اتصور انه من المهم ومن الضروري - [00:07:37](#) - [00:07:37](#)

ان يستوعبها كل المسلمين وكل المحبين لاطوانهم وكل العاملين في مقاومة آآ الطغيان والدكتاتورية هذه الفقرة تعود بنا يا شيخ عبدالله الى البواكير الاولى. نحن اول ما نزل الينا الاحتلال الفرنسي. الحملة الفرنسية. الحمد لله - [00:07:57](#) - [00:07:57](#)

الذين قاوموها هم الشعب وفي طليعتهم العلماء الازهر علماء الازهر وتجد ان الناس كانت متكاتفة وكانت كاليد الواحدة آآ الصنایع الزراع. اذا المجتمع كان بطبيعته مجتمعا متماسكا ينتج علماءه وينتج قيادته. نعم - [00:08:16](#) - [00:08:16](#)

لما جاء محمد علي وبدأ عصر الحداثة. الحداثة بمعنى تحطيم هذا النظام الاجتماعي القديم. هم وانشاء نظام اجتماعي اخر تتغول فيه السلطة على المجتمع فالسلطة تملك كل شيء. السلطة اللي تملك التعليم. السلطة اللي تملك الاعلام. السلطة تتحكم في الاقتصاد في الزراعة في الصناعة. يعني بدل ما في نقابات بقى - [00:08:38](#) - [00:08:38](#)

افى مصانع بدل ما ده كان آآ يعني يأخذ حرفة يتعايش منها صار عاملا عند الدولة هذا المجتمع الذي تبدل وصار اسيرا عند الدولة وطبعا الدولة ضربت علماء الازهر وحطت من مكانتهم كما تناولنا في مذكرات كثيرة - [00:09:02](#)

هنا كان من دلائل حيوية الاسلام وحتى هذا يلتقطوه مستشرقون اجانب انه المقاومة الاسلامية اثبتت من طبقة الافندية من الطبقة التي صنعها الاحتلال يعني بدل ما كان الازهر هو الذي يخرج المقاومين. ضعه في الازهر وبدأ وبدأ المقاومين يخرجوا منين؟ نعم. من المدائن. فمصطفى - [00:09:22](#)

مسلا رجل آآ تعلم في فرنسا وخريج الكليات الفرنسية محمد فريد الذي تبعه كان يعني رجلا من عليا القوم ليس. نعم هؤلاء حين ارادوا ان يقاوموا لم يجدوا المجتمع الحاضن لهم - [00:09:48](#)

وجدوا ان كل القوى صارت في يد الدولة فصاروا ينشئون المجتمع الموازي. يعني الدولة عندها مدارس فاحنا كمان نعمل مدارس. نعم الدولة عندها وزارات فاحنا نعمل نقابات. نعم. وهكذا فبدأت حركات المقاومة - [00:10:05](#)

تحاول انشاء المجتمع الموازي الذي يمثل حاضنتها الشعبية بعد تآكل الحاضنة الشعبية بفعل ضغط الحداثة وضغط الدولة فستجد مصطفى كامل اه كما تلي علينا منذ قليل يحاول انشاء النقابات يحاول انشاء الروابط يحاول انشاء الاندية يصنع مدارس ليلية يدرس فيها نفس الكلام - [00:10:24](#)

اكرهه حتى عبدالعزیز علي عند خليفته اللي هو محمد فريد فريد نعم. انه ايضا كان آآ محاولة انشاء النقابات الزراعية التي تحاول انقاز الفلاح من المرابين ومن الاجانب ومن تحكم الدولة - [00:10:50](#)

محاولة انشاء نقابات العمال عمال السكك الحديد اذا احتاجت حركة المقاومة الى انشاء الحاضنة الشعبية. محتاجة ان تعلم تعليما غير الذي تعلمه الدولة. علشان يبقى فيه معنى للنضال ومعنى للكفاح ومعنى للثورة ضد الاحتلال وضد الاستبداد. نعم - [00:11:04](#)

احتاجت ان يكون لها الحواضن الاقتصادية. مم التي اه يتكافل فيها الناس والتي تستطيع ان تمول نفسها بها وهكذا فهذه نقطة فارقة في قراءتنا لطبيعة المجتمع كيف تبدل؟ وطبيعة حركة المقاومة كيف وجدت نفسها؟ يبقى هناك يعني آآ ان الواقع - [00:11:23](#)

بواقع التعليم وواقع يعني الوزارات والمؤسسات الدولة في ذاك الوقت ربما كان مسيطر عليه من قبل الاجانب ليس من قبل اه المصريين من اهل البلد. ما هو في البدايات كان هناك الاساتذة الاجانب. نعم. لكن من الذين يتعلمون؟ نعم. هم المصريين وهؤلاء - [00:11:49](#)

حينما يتعلمون ويرتبطون بالدولة ويصيرون موظفين فيها. مم. يصيرون على نفس النمط. نعم. نعم. المعنى المعاني التي يتشربونها من خلال التعليم ومن خلال النظام الاجتماعي والاقتصادي هي المعاني التي يريدونها المستعمر. يعني نحن ذكرنا فيه ويبقى الاثر في الموسم الماضي في - [00:12:10](#)

مذكرات احمد امين. مم. انه لم يكن يوجد في مكاتب المدارس كتاب لا يوافق عليه دنـب المستشار الانجليزي في وزارة التعليم. نعم وفي مذكرة احمد شفيق كما سنأتي فيما بعد ستجد انه المدارس الاجنبية عند في سنة الف تنمية وتوسعـين - [00:12:30](#)

المدرسة الاجنبية كان فيها ستة وعشرين الف طالب والمدارس الاهلية كان فيها ست الاف طالب. مم. يعني شايف الفرق. مم. المدارس الاجنبية كان فيها عدد يعني اربعة اضعاف من يتعلمون - [00:12:48](#)

القصد هنا انه الحاضنة الشعبية او ما يمكن ان نسميه النفوذ الاجتماعي المكانة الاجتماعية حاضنة تضررت وتحطمت بفعل الدولة وارادت كل حركة مقاومة ان تبنيها حولها من جديد طبعا هذا الامر في مزايا وفي عيوب. مم - [00:13:01](#)

من ضمن عيوبه ان الحركات نفسها صارت صورة من الدولة الحديثة فهي بتحاول تعمل دولة حديثة مقاومة يعني بتحاول ان هي تواجه الحداثة بادوات الحداثة. لان القيادات كلهم على نفس نعم بالضبط - [00:13:23](#)

ومن عيوبها انه حتى هذه القيادات حتى لو وصلت الى السلطة وحتى لو لا تستطيع ان تنتبه الى فكرة اعادة التوازن بين السلطة والمجتمع على نحو ما كان في النظام الاسلامي. هم - [00:13:43](#)

وانما هذه القيادات تتصور ان الدولة هي مجرد وعاء. مم. اذا حكمه صالح صلحت واذا حكمه فاسد فسدت والحقيقة ليست كذلك

الحقيقة انه الدولة هي كيان يعني انتاج غربي محمل بمعانيه الحضارية ودلالته الحضارية. الدولة الحديثة. الدولة الحديثة. نعم. فلذلك يجب يعني - 00:13:56

المفترض الطريق الصحيح. نعم. انه من يحكم الدولة الحديثة لابد ان يفكك تغولها على المجتمع. لابد ان ينفذ تمكين المجتمع. مم تحرير المجتمع وتقليص صلاحيات هذه الدولة. وما المانع من ذلك اذا كان وتبقى دولة حديثة ولكن يكون للمجتمع ايضا - 00:14:20 اذا صارت دولة حديثة لابد ان يكون المجتمع ضعيفا يعني نقطة واحدة زي الاوقاف مثلا. هو كلمة حديثة اصلا توحى بان التطور. التطور والتقدم وكذا فربما راي احيانا يلتبس صحيح صحيح - 00:14:40

ووالله هذه هذه الكلمة يجب ان انبه عليها في كل مرة. يقول السؤال لماذا ينكر ان تكون الدولة الحديثة في الاصطلاح السياسي والفكر السياسي لا تعني معنى التطور والتقدم وليست وليست شيئا جميلا يعني. اي نعم. انما تعني نمط الدولة كما انتجه - 00:14:55

غرب بعد الثورة الفرنسية اللي هي الدولة الدولة المسيطرة على كل شيء. الدولة الاله. نعم. الدولة هي التي تملك كل الموارد. مم. تسيطر على كل الارض تتحكم في كل التفاصيل لا يمكن ان يحدث فيها شيء الا باذنها وبتصريح منها. نعم. يعني التعليم لابد ان - 00:15:15

تعلم في مدارس الدولة والدولة تعطيك شهادة. مم. ولا اصلا انت لا يعترف بك اذا لم الدولة لم تخرج لك شهادة الميلاد. نعم ولا تستطيع ان تدفن اذا الدولة لم تدخل رجلك تصريح الدفن. غير موجود اصلا. اه ولا تسافر اذا الدولة لم تعطيك جواز السفر. اه نعم. فالدولة التي - 00:15:35

انت تسيطر على كل شيء هذه هي الدولة الحديثة آآ ليست آآ بمعنى الدولة المتطرفة. طيب هذا ربما يحتاج الى حلقة حتى لكن فقط للتنبيه ان انت تريد ان تقول بان الاصل هو ان يبقى - 00:15:53

المجتمع قويا ولا يكون اه اه ضعيفا امام الدولة. والان اه هؤلاء المصلحون والمقاومون قومي الحقيقة احتلال ويقامون دول اجنبية مسيطرة ومسيطرة على كل شيء وحق المصري في وقتها مهضوم حتى العمال. صحيح. حتى لا يسقنوا للاعمال - 00:16:06 اليدوية بعضهم يفتقدون للعمل. النقابات لا يوجد من يحال يدافع عنهم. فهم انشأوا هذه المؤسسات. نعم هي محاولتهم لانشاء هذه المؤسسات محاولات مأخوذة ايضا من الدول الغربية لانه الغربيين ايضا يشعرون بتغول الدول عندهم. نعم. فيحاولون تحجيم هذه الدول من خلال انشاء - 00:16:26

المنظمات الاهلية والجمعيات الاهلية ما يسمونه مؤسسات المجتمع المدني. نعم. والنقابات وناء الصحافة الحرة ومثل ذلك فهم حاولوا من خلال ادوات الحداثة ان يقاوموا هذه الحداثة. هم. فانا بقول انه طبعا انا لا ادين ما فعلوه. انا انما افسر - 00:16:46 اني اوضح نعم. نعم. لكن يعني في يعني عايز عايز نقارن بين ايه بين المجتمع الاسلامي حين داهمه الاحتلال. مم كانت المناعة الاجتماعية مؤدية بطبيعتها الى افراز المقاومة. نعم. لكن حين تمكنت الحداثة من مجتمع - 00:17:06 صارت حركة المقاومة تريد ان تبني حاضنتها الاجتماعية. نعم ولا يزال حتى هذه اللحظة يعني انا فيما اقرأه من دراسات امنية واستشراقية انه الحركات الاسلامية يعني وصلوا الى هذه الحركات الاسلامية لا يمكن القضاء عليها بدون تفتيت حاضنتها الاجتماعية. نعم. حاضنة - 00:17:25

اجتماعية هي التي تمثل الحياة لحركات المقاومة فهم حاولوا انشاء هذه يعني المؤسسات الموازية لكي تكون لهم حاضنة اجتماعية. نعم اه طيب هذا ربما كما ذكرت يطول بنا الحديث فيه ويحتاج الى حلقة كما ذكرت. لكن يبقى اه ان اه - 00:17:46 يعني حركات التحرر تحتاج الى هذا اه الى نوع من الحراك ونوع من المقاومة وآآ احيانا تحتاج ايضا الى الدفاع عن قضيتها امام المحافل الدولية. نعم وهذه ايضا من الوسائل التي جاءت بها الحداثة. نعم. يعني - 00:18:09

لو انت مسلا جيت للناس ايام الحملة الفرنسية حين داهمهم نابليون. نعم فواحد اقترح عليهم ان نقاوم بالنشر في الصحافة البريطانية او الكلام امام البرلمان الفرنسي او عرض خلاص انتهى. هيقولوا له ايه الكلام - 00:18:30

الفاضل اللي انت فيه ده. بينما ستجد ايام مصطفى كامل وحتى وقتنا المعاصر الحداثة فرضت علينا او يعني خطط لنا خطوطا وقالت لو عايزين تقاوموا او تعترضوا ادخلوا في هذه الطرق. نعم. فتجد الكلام في الصحافة والعرض امام - [00:18:46](#) المحافل الدولية ومخاطبة الرأي العام العالمي. وانا هنا ايضا لا اريد ان اقول بان هذه الاشياء آآ يعني تافهة او لا نفعلها بل انضرب فيها بسهم كان خيرا لكن عايز اقول ان هذه وسائل حداثية - [00:19:03](#)

لم تكن تخطر ببال من قاوموا قديما مم. وهي قليلة الفائدة بنفسها. يعني اذا لم يكن حركة المقاومة لها لها وجود وقوة على الارض. هم. فلا ينفعها حديث الصحافة ولا حديث الرأي العام العالمي ولا العرض في المحاكم الدولية واحنا امامنا مسلا قضية زي قضية فلسطين. مم. لم ترحلها اطنان قرارات - [00:19:19](#)

مجلس الامن ولا محكمة العدل الدولية ولا الاتفاقيات شيئا. نعم طيب اه ربما اه بالنظر ايضا مذكرة عبدالعزيز علي هم ايضا لهم آآ يعني لم يكتفوا بهذا لم يكتفوا بمجرد هذا الاصلاح وكذا. بل تحت عنوان في هذه المذكرات تحت عنوان - [00:19:43](#) لابد للحق من قوة تسنده ان يتحدث عبدالعزيز عن تكوين جمعية اه جمعية سرية باسم جمعية التضامن الاخوي الاخوي. مم. يبدو هناك يعني اه ايضا وعي مبكر لقضية اه انه لا بد من قوة ان الحق لابد لا يعترف به الا القوة. هو عبدالعزيز علي كان احد القيادات اه - [00:20:04](#)

اه يعني احد اعضاء التنظيم السري المسلح للحزب الوطني وهذا التنظيم السري المسلح للحزب الوطني قام بعدة عمليات لاغتيال الانجليز والمتعاونين معهم. نعم. ونجحوا في اغتيال بطرس غالي وقد نأتي الى ذلك. نعم. وحاولوا اغتيال اه الخديوي عباس - [00:20:28](#)

حول اغتيال السلطان حسين لانه مدد اه نعم امتياز على قناة السويس. واصدر قانون المطبوعات وكذلك قل عن السودان يعني. نعم. كان احد عملاء الانجليز الحقيقة. نعم. هذا بطرس غالي باشا في سنة اسامة عشرة وهو جد - [00:20:44](#) بطرس بطرس غالي الذي توفي قبل اعوام قليلة اللي هو كان الامين العام للامم المتحدة. نعم فبعبدالعزيز علي اقيمت مذكراته انها تشير الى هذا الجانب السري الذي حتى لم تكن نحن ندرسه في المدارس. مم - [00:21:01](#) الحزب الوطني. الحزب الوطني. اه بقيادة مصطفى كامل هو حزب وطني سياسي. حقوقي سلمي يمارس الخطأ بابا. ايوة الصحافة والخطابة والكتابة. وانا اذكر لما كنت في مدرسة قديما. مم. فكنت اسأل المدرسة طيب يعني هو عمل ايه للحزب - [00:21:17](#) الاحتلال الانجليزي فهي بتقول لي دافع عن القضية الوطنية انا مولها طيب يعني عمل ايه؟ ما انا قادر افهم من غير الخطأ. اه مش المعدة هو فطرة الاطفال انا مش قادر افهم انه ايه؟ الحقيقة حتى يا عمر الرجل - [00:21:37](#)

قصير يعني في الثلاثينات. نعم مات وهو اربعة وثلاثين سنة مصطفى كامل. نعم. والحقيقة لولا ان الحزب الوطني مصطفى كامل كان له هذا الجهاز السري الذي بهذه الاعمال لم يكن ينبغي ان يدرج في المقاومة للاحتلال لانه مسألة الكتابة والصحافة هذه - [00:21:50](#) مسألة يعني يستطيعها كل شيء. وكان الانجليز يسمحوا. يعني هم يعني الانجليز يسمحوا بوجود صحيفتين ثلاثة اربعة عشرة وطنية اذا هو قادر على نشر صحافة اخرى. ما هو كان عندنا صحافة نصارى الشام وعندنا صحافة موالية - [00:22:08](#)

الانجليزي. مم. فيعني طالما الصحافة لا تمسل شيئا فخليها للتنفيس يعني. اذا هذه هذه الجمعية كانت الجناح السري نعم. العسكري السري للحزب الوطني. نعم. اه اللي هو لمصطفى. لمصطفى كامل نعم. وكان اه هذا عبدالعزيز ما دور عبدالعزيز هنا؟ عبدالعزيز - [00:22:24](#)

طبعاً هو آآ يعني بدايته هو طبعاً حكي قصة انضمامه مما لا يتسع له الان وانا طبعاً هذه المذكرات آآ استطرادا يعني. نعم بالذات مذكرات المقاومين هي مذكرات مهمة لكل حركة تحرر ولكل حركة مقاومة وبالذات في ازمة الثورة. مم - [00:22:45](#) وآآ مهمته انه كان قياديا في هذه في هذه الجمعية. جمعية التضامن الاخوي وكان آآ رئيسا لفرعها في القاهرة في اخرياته فكان لديه علم بهذا النشاط السري غير المكتوب في الكتب. هذه قيمة مذكراته. مم - [00:23:04](#) اه طيب اذا اه عندنا ايضا اه تألفي هذا النشاط وهذا الجانب للحزب الوطني اه ربما غير معروف عند عامة الناس. وله ايضا جوانب



اخرى تتعلق ايضا بدعمه قضايا المسلمين ومنها الجهاد في ليبيا اه ضد الطليان. نعم. لعلنا ان نستمتع الى اه بعض او مقطع من مذكراته  
00:23:25 -

نستأذنك في اخذ هذا الفاصل بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من النجاح بسفر الحياة دروس  
عظم تفيد الذي تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من سعوني النجاح - 00:23:52  
اذا قبل الفاصل ربما ذكرنا استاذ محمد آآ بعض او جانب من نشاط آآ السري آآ الحزب الوطني اه بقيادة مصطفى كامل. لكن له جانب  
اخر وهو دعمه للجهاد اه في ليبيا لعلنا نأخذ هذا الاقتباس من - 00:25:00  
مذكرات عبدالعزيز علي وفي عام الف وتسعمائة وعشرة قامت الحرب على قدم وساق بين المجاهدين الطرابلسيين بقيادة البطل عمر  
المختار والطيان يريدون تحرير بلادهم من الاستعمار وهب الحزب الوطني وقام بحملة قوية واسعة النطاق للحث على الجهاد. وكون  
00:25:24 -

لجان لتنظيم مد المجاهدين الطرابلسيين بالرجال والمؤن والاموال والسلاح وكان لجمعية التضامن الاخوي وخصوصا شعبة  
الاسكندرية نشاط ملحوظ ومشكور في تسهيل ترحيل الضباط الاتراك من الاسكندرية الى طرابلس عبر الصحراء وفي تهريب الاسلحة  
للمجاهدين - 00:25:47  
وكان من ابرز القائمين على ذلك النشاط الدكتور اسماعيل صدقي الجراح امين صندوق اللجنة الادارية للحزب الوطني. وكان يخفي  
الضباط الاتراك في عيادته الى ان تتم اجراءات هربهم الى طرابلس - 00:26:08  
استمعنا الى هذا المقطع من مذكرات عبدالعزيز علي ولكن يبقى عليه ملاحظة من ناحية تحديد تاريخ غزو ايطالي لليبيا وبداية الجهاد  
الف مية وحداش وليس الف وتسعمية وعشرة كذلك طريقة القبض على آآ شيخ المجاهدين عمر المختار هو صحيح آآ يعني آآ -  
00:26:24

لم تكن بهذه الطريقة طريقة اعدامها اعدم امام آآ شعبه في اه شنقا. ويبدو ان الباحثين المصريين دققوا التواريخ المصرية كان  
يحتاج باحس ليبي تتبع الامر. نعم هو آآ قيمة هذه الفقرة التي تليت آآ في هذا الجانب الثاني الذي يخفى عمدا من سيرة المصطفى  
كامل. نعم. يعني مصطفى كامل - 00:26:44  
يحزف من سيرته نضاله السري المسلح المقاوم للاحتلال الانجليزي والعلماء المصريين. مم وكذلك انتمائه الاسلامي الواسع. نعم. يعني  
نحن نحفز عن مصطفى كامل لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا. نعم. وآآ - 00:27:08  
يعني مسائل الوطنية التي تحسب انها مقصورة على هذا المربع المسمى المصري. لكن لا يذكر ابدا هذا الانتماء الاسلامي يعني نحن هنا  
امام الحزب الوطني يجند نفسه لجمع الاموال والتبرعات والسلاح. مم. وكذلك تسهيل - 00:27:26  
تهريب الضباط العثمانيين الى ليبيا. احنا مرة معنا في مذكرات شكيب ارسلان اه الوجهة النظر الاخرى شكيب ارسلان كيف كان يمرر  
الضباط العثمانيين. نعم. الى ليبيا لدعم الجهاد الليبي يعني - 00:27:44

فهنا نرى ان الحزب الوطني هو الذي كان يتولى تسيير هذه الامور التفصيلية ويذكر انه مسئول اللجنة الادارية في الحزب الوطني  
كان لديه عيادة كان دكتور. نعم. فكان يخبئ الضباط الاتراك في العيادة. وكان بعض اعضاء الحزب الوطني موزف في الجمارك  
وبعضهم موزف في السكة الحديد - 00:28:00  
فكل هؤلاء كانوا يعملون الى تهريب وتسهيل يعني تهريب الضباط العثمانيين. حتى هو عبدالعزيز علي في ذلك الوقت كان ما يزال  
شابا وصغيرا آآ الف تسعمية وعشرة. نعم. فلم يجد شيئا يفعل فذهب الى قريته لكي يحرض الناس على التبرع للمجاهدين. وبيقول  
ان هو ذهب الى - 00:28:20

قرية اخواله في بني سويف وخطب فيهم قال ان طبعا خاله كان العمدة فخطب فيهم فجمع تلتमित جنيه وتلتमित جنيه في ذلك  
الوقت مبلغ هائل يعني. مم. آآ انه حتى احد الفقراء لم يجد الا ان يتبرع بثوبه الوحيد وبقي بلا ثوب. نعم. حتى انه احد الاغنياء يعني  
اعاد اليه ثوبه وتبرع بالنيابة عنه - 00:28:41

القيمة هو هذا المعنى الاسلامي الذي تنزعه الدولة حين تكتب تاريخها من على ابطالها التاريخيين. يعني لا احد يعرف ان مصطفى كامل كان من اشد المؤيدين للسلطان عبدالحميد نعم. بل هناك عندنا ازمة كانت تسمى ازمة العقبة سنة الف تسعمية وستة. هم. هذه اللي حصل خلاف بين الانجليز وبين عبدالحميد - [00:29:04](#)

على الحدود المصرية يعني الحدود التابعة لاحتلالهم والحدود التابعة له. نعم ومصطفى كامل ايد موقف السلطان العثماني وكان فيه تلت سيناء تابع للدولة العثمانية يعني متخيل بيقول مصطفى كامل الحدود اللي بين مصر وبين الدولة العثمانية دي مجرد حدود ادارية. تمام. وهي اما ان تكون للسلطان واما ان تكون للانجليز. فتكون للسلطان. مم - [00:29:30](#)

ولأوه الاسلامي واضح جدا وحتى السلطان انعم عليه بالباشوية ولما ذهب الى الاستانة يعني كان في ضيافة السلطان عبد الحميد وهو نفسه يروي في آآ طبعا مصطفى كامل تراثه مجموع في تسع مجلدات جمعها اخوها علي فهمي كامل - [00:29:53](#)

اسمها مصطفى كامل باشا في اربعة وتلاتين ربيعا ذكر فيها حوار بينه وبين اه شقيق اللورد كرومر. مم. بيقول له انت مصري ولا عثماني؟ قال له انا مصري عثماني. مم. قال له وهم آآ اللاتنين الجنسيين ينفع يسلموا؟ قال نعم. مصر هذه بلدي وهذه اللي الدولة العثمانية هي انتمائي وهما جنسية واحدة - [00:30:12](#)

فهذا المعنى ايضا من مصطفى كامل يدس ويظمر ولا يراى له ان ينتشر لكي لا نعرف يعني الان اغلب الناس لا لا يعرفون ان مصطفى كامل كان توجهه اسلاميا. نعم. الراسخ في اذهانه هنا مصطفى كامل هي لفظ الاسلام نفسها هي بتشتبه لها هو - [00:30:32](#) يتعامل بطبيعة اسلامه. ايوه نعم. بمقتضى اسلامه. حتى القسم قسم في الدخول للحزب قسم شرعي قسم وان كان فيه تجاوز في بعض العبارات لكن قسم شرعي. نعم وفيه والا اشرب الخمر. نعم. والا اغشى الفجور. نعم - [00:30:52](#)

ما هو متى صار كلمة اسلامي مميزة؟ لما الوطن عرف نفسه باعتباره شيء اخر. نعم فصارت كلمة وطني تعبر عن انتماء وكلمة اسلامي تعبر عن انتماء ثاني. نعم. لكن الناس في ذلك الزمن. هم. كان انتماهم للبلد. هو هو انتماهم للاسلام. هم - [00:31:09](#) ولا يتصورون انه هذه البلد المسلم لا يدافع عنها من لم يكن توجهه اسلاميا بل انت حتى لما تشوف الافلام والمسرحيات والروايات اللي عندنا تشعرون ان النضال اللي كان ضد الاحتلال الانجليزي كانت مراكزه في الكباريات والراقصات وهذه الامور. بينما - [00:31:26](#)

آآ تطلع على الواقع تجد انه اغلب المناضلين ان لم يكن جميعهم هم كانوا اسلاميين التوجه يعني محمد فريد اللي هو الزعيم الثاني للحزب الوطني الف كتابه تاريخ الدولة العالية وهو عنده خمسة وعشرين سنة - [00:31:46](#) اه. يعني المسألة وهو عبدالعزيز علي هنا. هم. مذكراته مليئة بتوجهه الاسلامي. هم وابوه كان شيخ ازهري وكان مما يتجاوز المفهوم الوطنية بحيث اصبح بالفعل كأنه آآ يعني يناقض او يقابل الاسلام - [00:32:02](#)

هذا ما يسميه عن المجتمع الامريكي في كتابه الجماعات المتخيلة. مم. انه الدول الحديثة شاءت لنفسها هويات. مم. منفصلة. يعني الدولة. مم. عملت نفسها كهوية. مم. لما بقى في حاجة اسمها الشعب المصري والارض المصرية - [00:32:26](#) وجواز السفر المصري والمواطن المصري والعلم المصري. مم. لما بقى عندك وصار الذين يتحكمون في هذا الاعلام ويتحكمون في توجيه الناس يفرقون بين المعنى الوطني والمعنى الاسلامي هنا ظهر هذا التشوه - [00:32:46](#)

بينما الناس في ذلك الوقت لم يكونوا يشعرون اننا ذكرنا كلمة مصطفى كامل مصري عثماني. نعم. لم يكونوا يشعرون بهذا يعني مصر هذه من ديار الاسلام الدفاع عنها واجب اسلامي. طيب سليمان الحلبي - [00:33:03](#)

لما جاء وقتل كليبر هو سليمان الحلبي ده رجل من حلب. نعم. والفرنسيين لم يصلوا الى حلب اصلا ما الذي دفعه الى ان يأتي لكي يغتال لكليبر؟ هذا الشعور والانتماء الاسلامي. الجهاد في مصر كان يشارك فيه مغاربة وحجازيون - [00:33:16](#) الناس نعم. ليسوا مصريين بالمعنى المعاصر. صحيح اه يسجل عبد العزيز علي في مذكرات البدايات تأسيس اه جهاز الامن السياسي. نعم. ويصف ايضا اه عناصره اه دعنا نستمع الى هذا النقطة ايضا في تسجيل اه هذه البدايات - [00:33:33](#)

ونشطت في نفس الوقت بانشاء ما اسمته المكتب السياسي برئاسة مأمور الضبط جورج فيليدز وامتدته بعدد كبير من البوليس السري

من العاطلين والمتسكعين وما اكثرهم ورصدت له الاموال الباهظة ينفق منها بلا رقابة ولا مراجعة ولا بحث في الواجهة التي صرفت فيها - [00:33:54](#)

واختص المكتب بمراقبة وتتبع ورصد تحركات ونشاطات الشباب الوطني وتقديم التقارير السرية عنها لتفادي الخطر قبل وقوعه يعني هذه مؤسسة امنية نعم. في دولة مسلمة يعني والغريب ان القائم عليها هو اه اسمه جورج في ليدس. نعم. يعني ما هي الثقافة التي تأسست عليها وما سبب - [00:34:15](#)

رأيها. بل حتى المعايير التي آآ يعني نعم. يصنفون بها اعدائهم اه طبعا من اهم فوائد آآ يعني هذه المذكرات هو هذا الحديث عن نشأت جهاز الامن السياسي اللي هو الامن الدولي الامن الوطني امن الدولة والامن الوطني. مم - [00:34:47](#)

هذه الناس يتصورون ان هؤلاء ساهرين على حماية الوطن. نعم الناس لا تتصور ان هذا الجهاز تم تأسيسه اصلا لمطاردة الوطنيين ولحماية الانجليز يعني بداية نشأة جهاز امن الدولة كان اسمه طبعا الامن السياسي والقلم السياسي والقلم المخصوص يعني تطورات الاسماء. تتغير الاسماء. متى بعد اغتيال ابراهيم الورداني الذي يعتبر المناضل - [00:35:09](#)

اول في العصر اغتيال اغتيال ابراهيم الورداني البطرس غالي. بطرس غالي. نعم ابراهيم الورداني هو شاب تابع للحزب الوطني اغتال بطرس غالي بطرس غالي كان رئيس الوزارة وكان هو رئيس محكمة دنشواي التي حكمت على المصريين زلما. في السودان. وفي آآ لا دنشواي في مصر. نعم. وامد - [00:35:36](#)

ده يعني عرض على البرلمان المصري ان يمدوا امتيازات قناة السويس فبدل ما تنتهي الامتيازات سنة خمسة وستين تسعة وتسعين. تسعة وتسعين. يعني شف هو كان يتاجر في موارد البلد بعده بمائة سنة. هم - [00:35:55](#)

واعاد قانون الرقابة على المطبوعات ومعناه ان يسكت الاصوات الوطنية. المهم ابراهيم الورداني اغتاله مم. فهنا بعد اغتيال ابراهيم الورداني انشأ الانجليز جهاز الامن السياسي لتتبع الوطنيين. مم. وهنا تبدأ لحظة فارقة في تاريخ العالم الاسلامي - [00:36:09](#)

انه صار الامن الذي يحمي يطارد الوطنيين ويحمي المحتلين والمستبدين ان هو من ذات جنس الشعب المحتل المقهور. مم. طبعا صحيح كان الرئيس في ذلك الوقت جورج فليدس اللي هو هذا الرئيس الاول. نعم. لكن هؤلاء الذين تتلمذوا على يده - [00:36:30](#)

هم الذين صاروا اساتذة الجيل الامنيين. يعني اشهر شخصية اه مصرية سليم زكي الذي صار حكيم دار القاهرة واغتيال فيما بعد في اخر الاربعينات. مم. هذا سليم زكي هو استاذ وزراء الداخلية المصريين - [00:36:52](#)

الكبار الذين يعد الحاليين هم تلاميذهم. هم. يعني هو استازه او شيخ مشايخهم بالتعبير الاسلامي يعني هذه الاجهزة ما تزال منذ كانت حتى الان تتلقى افكارها وسائلها تدريبها من الاجانب. مم. حتى الان - [00:37:07](#)

ولذلك تجد اشادات كبيرة حتى الان باداء هذه الاجهزة الامنية والاجهزة العسكرية. مم انا ان نسييت فلن انسى ان باترسون السفارة الامريكية في باكستان سم في مصر في جلسة استماع بالكونجرس وهم يسألونها عن قطع المعونات على مصر فبتقول له يا سيادة الرئيس لرئيس الكونجرس - [00:37:27](#)

ما ينفعش نقطع المعونات عن مصر لان احنا لما عملنا كده في باكستان اضطر العسكر الباكستانيين ان يلجأوا الى الروس وبالتالي فقد الامريكان طبقة عسكرية تتشرب الثقافة الامريكية. مم. فمش عايزين نعمل الغلطة دي ثاني في مصر - [00:37:47](#)

فقال لها طب يعني العساكر المصريين دول بيسمعوا الكلام قالت له اه نعم كويسين. نعم. فيديو مشهور ليرى عنان جسم مستشار شارون. هم بيقول احنا كنا في مفاوضات كامب ديفيد بنقول - [00:38:03](#)

مش عايزين في سيناء الجيش مصري احنا عايزين البدو والجمال فقط علشان يسهل لهم السيطرة على سيناء. نعم. سم يعود فيقول يا الهي لو عاد بي الزمن لقلت خدوا البدو والجمال وهاتوا لنا الجيش المصري. سبحان الله! لانه خلاص - [00:38:15](#)

العقيدة يعني الافكار وطبيعة المناصب تكونت حول انه الجيش المصري جزء من الامن القومي الامريكي كما قال محمد العصار مم. اللواء الراحل قريبا في هذا الموضوع وانا هنا اذكر مقالا يعني لا انساه لاني شعرت فيه باهانة شديدة - [00:38:31](#)

مقال كتبه الجنرال الامريكي اسمه آآ هذا نشرت ترجمته في موقع اسمه راقب كان يقول ان احنا لما كنا رايعين في وفد لزيارة وفد



لزيارة بعض المعسكرات المصرية كان اليوم يوم - 00:38:50

اه فيه ريح تهب والريح تحمل البنا رمال الصحراء فالضابط حس انه ايه رياح الصحراء دي هتؤذي وجوه المسؤولين الامريكان.

العسكريين الامريكان اللي بيزوروا فاتى بالجنود وصفهم صفين لكي اي انه استخدم الجنود كمصدات رياح - 00:39:09

هذه عبارة منذ قرأتها لا انسها. لكن هي تعبر لك عن الثقافة الكامنة في هذه الخضوع وانتماء. وانتماء. انتماء والتصاق بالاجنبي

ولذلك مما لا انساه ان اتذكر جورج تينيت. مم. في آآ والله لا هي المذكرات ام آآ في تصريح له - 00:39:29

كانوا هم في افغانستان آآ حصل عندهم شك هل قتلوا آآ اي من الظواهري ولا لأ فالمهم يعني اخذوا الجسة وعايزين تحليل دي ان ايه

وارسل الى عمر سليمان في مصر لان محمد الزواهري اخوه مسجون في مصر. نعم. فقال له يعني عايزين عينة دم عشان نعرف آآ

احنا قتلنا ده آآ الظواهري ولا لا؟ قالوا طب اوعين - 00:39:53

الدم ليه ما انا ابعت لك ايده انت تعبر عن لحزة من لحزات الانتماء والولاء للاجنبي. مم. انتماء شديد الانسان المسلم والمصري عموما

ليس حتى حتى لو كان مسيحي. ولذلك - 00:40:12

ادراكنا لهذه الامور فارق في تصورنا لكيفية اصلاح او مواجهة او التعامل مع هذه الاجهزة. نعم. يعني هذه الاجهزة اسسها الاجانب

ادارها الاجانب يشرف عليها الاجانب يدعمها الاجانب وهذه الاجهزة قامت بنجاحات لا يصل اليها الاجانب بتلقاء انفسهم. يعني طبعا

الوقت لا يتسع انا اعرف. اذا نفهم من هذا ان - 00:40:32

آآ تأسيس جهاز الامن السياسي في آآ ذلك الوقت هو اصل هذه الاجهزة الامنية التي توالدت بعد ذلك في الدولة المصرية. نعم

واستخدامه العاطلين والمتسكعين وما اكثرهم في ان يكونوا مرشدين واساليب الاختراق وتفكيك الحركات المقاومة هي -

00:40:57

اساليب التي نجحت فيها هذه الاجهزة نجاحا لا يستطيعه الاجنبي وحده. نعم اه طيب الان ربما في في في اه في اه اه هذه المذكرات

يروى قصة لاحد اسمه نجيب الهلباوي - 00:41:17

نعم. ويذكر ايضا اه اه ظروفه المعيشية يعني في في اقتباس ربما اه فيه اشارة لبعض الامور لعل اه اه نستمع الى هذا الاقتباس ثم

نعود الى التعليق عليه وظل محمد نجيب الهلباوي عاطلا. وكان من عائلة فقيرة يتردد بين القاهرة والاسكندرية يبحث عن عمل

مستعينا بزملائه القدامى - 00:41:34

اما في الجمعية دون جدوى وان كانوا قد امدوه بالمال في حدود امكانياتهم وهو يطمع في عمل يتعيش منه. وكان كثير الشكوى من

شفيق منصور الذي كان يتهرب منه كلما زاره في مكتبه طالبا معونته - 00:42:00

واتجه شطر محمود فهمي النقراشي واحمد ماهر ايضا. وكان في امكانهما لنفوذهما في الوفد الحاقه باي وظيفة يستعين بها على

كقسوة العيش وبقي دون عمل حتى تلقفه البوليس السياسي طيب الان نتساءل من هو النجيب الهلباوي وما قصته يعني -

00:42:16

هذه القصة يعني من القصص المريرة المؤلمة التي تخبرك عن اشياء كثيرة في طبائع السياسة والمقاومة. محمد نجيب الهلباوي كان

احد اعضاء الحزب الوطني الذي كلف بمحاولة اغتيال السلطان حسين كامل - 00:42:42

لانه قبل ان تعينه انجلترا بعدما فرضت احتلالها على مصر بعد الحرب العالمية الاولى. نعم. وبالفعل كاد ان يغتاله لكن هي فشلت

وسط الطاعة البوليس التوصل اليه وسجن عشر سنوات - 00:42:59

هو طبعا حكم عليه بالاشغال الشاقة يعني حكم عليه بالاعدام لكن حسين كامل نفسه يعني اراد تخفيف الحكم فحكم عليه بالاشغال

الشاقة المؤبدة سم افرج عليه بعد عشر سنوات. كيف افرج عنه؟ افرج عنه في اللحظة التي احتاج فيها جهاز الامن السياسي -

00:43:16

ان يفكك شبكة عمليات المقاومة التي تغتال المسؤولين الانجليز وعملائهم في مصر بعد ثورة تسعناشر بعد ثورة تسعناشر نشطت

الخلايا المقاومة التي تتعقب الانجليز وكان نجاحها اكبر في اغتيال حاكم عام السودان سرليستاك. مم - 00:43:33

هنا جهاز الامن السياسي فكر في تجنيد المناضل السابق محمد نجيب الهلباوي راح له السجن. طبعا عبدالعزيز كامل يروي الرواية لكن ادق منها رواية الدكتور عبدالوهاب. عبدالعزيز علي. نعم. انا قلت عبدالعزيز كم؟ كامل. اه. لعبدالعزيز - 00:43:56

قال لي هنا يروي الرواية ادق منها رواية الدكتور عبدالوهاب بكر وهما لواء شرطة. مم. له مجلدان في تاريخ البوليس المصري صدر عن دار الكتب والوثائق القومية فالرواية في النهاية تقول الاتي - 00:44:15

ان هم لما مش عارفين يوصلوا للخلايا التي تنفذ هذه العمليات فراحوا لهذا الرجل المسجون قالوا له والله بص انت دلوقتي دفعت عمرك وضيعت مستقبلك. هم. واديك مسجون بقي لك عشر سنين وزمايلك اللي كانوا في الحزب الوطني دلوقتي بعضهم بقي اه - 00:44:28

آآ راجل صاحب عيادة واللي صاحب مكتب محاماة وآآ امورهم آآ تمام. فانت لو اشتغلت معنا وعرفت تساعدنا فاحنا ايه سندبر لك عمل في الحكومة براتب شهري ثلاثين جنيه وهذا عام راتب ضخم جدا في وقته - 00:44:46

آآ بشرط ان انت تساعدنا في تفكيك هذه العملية. طيب خرج الراجل المناضل بعد عشر سنين سجن فلم يكن موضع للشك فيه. نعم واستطاع هذا الرجل بهذه الثقة وبهذه المعلومات ان يفكك كل الخلايا التي قامت بعمليات ضد الاحتلال الانجليزي وعملاء المصريين. جميعها - 00:45:02

طبعا في تفاصيل لا يتسع لها الوقت الان لكن يرجع اليها سواء في كتاب عبدالعزيز علي او في كتاب الدكتور عبدالوهاب بكر. نعم هنا تجد امران يجب ان نشير اليهما. مم - 00:45:29

الامر الاول انه اذا لم يكن الذين بقوا بالخارج ونجوا من الاسر على قدر الوفاء والولاء فانهم يكونون فتنة للذين كانوا في السجن. نعم ويخرج الذي كان في السجن من بعد ما كان مناضلا لكي يكون - 00:45:41

عميلا ضد اخوانه الذي هو طبعا خرج لا يجد آآ طعاما ولا شرابا ولا عملا. نعم. فاضطر ان يعمل ضدهم. مم وهنا ايضا تجد انه السلطة حين تواجه هذا الوضع المضطرب الذي لا تستطيع السيطرة عليه فانها تفسح بعض المكاسب للجماعة السياسيين والسلميين والقانونيين. هم - 00:45:57

فتكون هذه الرسالة مزدوجة. نعم. رسالة لمن قاوموا بانه آآ هذا الطريق الامن يأتي بالنتائج لكن هذا الطريق لا يأتي بالنتائج بينما حقيقة الامر انها لم تعطي هؤلاء هذه المكاسب الا لكي - 00:46:22

تضرب هؤلاء ثم تضرب الجميع. نعم. فيما بعد. نعم. فهنا تجد كيف يتحول المناضل السابق الى جاسوس. هم. وكيف يمكن وما ذكره هنا محمود فهمي النقراشي واحمد ماهر هم آآ رفاقه. كانوا قبل ذلك من رفاقه. ثم آآ يعني تنصلوا - 00:46:38

ونعم ورئيس مكتب القاهرة كان في ذلك اللي هو شفيق منصور الذي كان يشكو منه نور الشكوى. اه. واه المعلومات التي اه يعني استطاع ان يؤديها ادها من مكتب شفيق منصور. مم. وهو شفيق منصور هو الذي لما يعني تفاجأ بحجم الاختراق. مم. فاعترف بما لم تكن - 00:46:58

الاجهزة الامنية تستطيع ان تصل اليه فهنا ستجد يعني العنصر الداخلي هذا عنصر في غاية الالم وطبعا الحركة الحركة الاسلامية وحركة التحرر والحركة المقاومة يجب ان تكون يعني آآ الامر يعني آآ يحتاج الى توازن والى فطنة والى زكاء يعني النضال السابق. مم. والسجن الطويل ليس دائما صك - 00:47:18

براءة لمن سجنوا ولا لمن ناضلوا فمن مأمنه ايضا ليس سكة نعم من شارك في الثورة قد ينقلب عليها اصلا ويكون من وهذه قصة مريرة تدلنا ايضا على خطورة جهاز الامن السياسي الذي انشأه الجانب. نعم آآ لعل السيد استاذ محمد الهامي الحقيقة انتهى وقت هذا الحلقة نشكركم شكرا جزيلا - 00:47:42

استاذ محمد الهامي على ما تفضلت به. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تاخذها الدروس وخلي الشخوس. يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذ - 00:48:05

كيف للجميع ويبقى الاثر يوم يبقى الاثر - 00:48:28